

شخصية سعيد مهران في رواية "اللص والكلاب" لنجيب محفوظ

(دراسة سيكولوجيا أدبية)

بحث تكميلي

مقدم لاستيفاء الشروط لنيل الشهادة الجامعية الأولى

في اللغة العربية وأدبها (S.Hum)



إعداد :

درة الحسنه

A.01215.010

شعبة اللغة العربية وأدبها

قسم اللغة والأدب

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا

١٤٤٠ هـ / ٢٠١٩ م

الاعتراف بأصالة البحث

أنا الموقع أدناه:

الاسم : دة الحسنه

رقم التسجيل : A.١٢١٥٠١٠

عنوان البحث : شخصية سعيد مهران في رواية "اللس والكلاب" لنجب محفوظ.
(دراسة سيكولوجيا الأدبية)

أحقق بأن البحث التكميلي لتوفير شرطا لنيل الشهادة الجامعية الأولى (S.Hum) الذي ذكر موضوعه فوقه هو من أصالة البحث وليس انتحالياً. ولم تنتشر بأية إعلامية. وأنا على استعداد لقبول عواقب قانونية، إذا ثبتت - يوما ما - انتحالية هذا البحث التكميلي.

سورابايا، ٣١ يناير، ٢٠١٩ م

الباحثة



دة الحسنه

A.١٢١٥٠١٠

تقرير المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وآله وصحبه أجمعين.

بعد الاطلاع على البحث التكميلي الذي أحضرته الطالبة:

الاسم : درة الحسنة

رقم التسجيل : A.١٢١٥٠١٠

عنوان البحث : شخصية سعيد مهران في رواية "اللس والكلاب" لنجيب محفوظ.

(دراسة سيكولوجيا أدبية)

وافق المشرف على تقديمه إلى مجلس المناقشة.

المشرف،



الحاج أحمد شيخو، الماجستير

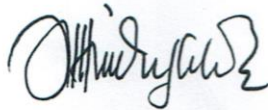
رقم التوظيف : ١٩٦٨٠٦٠٨٢٠٠١١٢١٠٠١

يعتمد،

رئيسة شعبة اللغة العربية وأدبها

قسم اللغة والأدب

كلية الآداب والعلوم الإنسانية



همّة الخيرة الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٧٦١٢٢٢٢٠٠٧٠١٢٠٢١

اعتماد لجنة المناقشة

عنوان البحث : شخصية سعيد مهران في رواية "الرص والكلاب" لنجيب محفوظ.
(دراسة سيكولوجيا أدبية)

إعداد : دة الحسنه

رقم التسجيل : A.1215.10

قد دافعت الطالبة عن هذا البحث أمام لجنة المناقشة وتقرير قبوله شرطاً على النيل الشهادة الجامعية الأولى في شعبة اللغة العربية وأدبها (S.Hum)، وذلك في يوم الخامسة الموافق بالتاريخ ٣١ يناير ٢٠١٩ م. وتكون لجنة المناقشة من السادة الأساتذة :

١. رئيسا ومشرفا: أحمد الشيخو الحاج الماجستير ()
٢. مناقشا : الدكتور اندوس عتيق محمد رمضان، الماجستير ()
٣. مناقشا : فطن مشهود الحاج، الماجستير ()
٤. مناقشا : حارس صفي الدين، الماجستير ()

عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية
جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية



الدكتور أغوس أديطاني الما جسيستير

رقم التوظيف : ١٩٦٢١٠٠٢١٩٩٢٠٣١٠٠١



**KEMENTERIAN AGAMA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SUNAN AMPEL SURABAYA
PERPUSTAKAAN**

Jl. Jend. A. Yani 117 Surabaya 60227 Telp. 031-8431972 Fax. 031-8413300
E-Mail: perpus@uinsby.ac.id

**LEMBAR PERNYATAAN PERSETUJUAN PUBLIKASI
KARYA ILMIAH UNTUK KEPENTINGAN AKADEMIS**

Sebagai sivitas akademika UIN Sunan Ampel Surabaya, yang bertanda tangan di bawah ini, saya:

Nama : Durrotul Hasanah
NIM : A.1115010
Fakultas/Jurusan : Adab dan Humaniora/Bahasa dan Sastra Arab
E-mail address : durrotul122@gmail.com

Demi pengembangan ilmu pengetahuan, menyetujui untuk memberikan kepada Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya, Hak Bebas Royalti Non-Eksklusif atas karya ilmiah :

☒ Sekripsi ☐ Tesis ☐ Desertasi ☐ Lain-lain (.....)
yang berjudul :

شخصية سعيد مهران في رواية "اللس والكلاب" لنجيب محفوظ.

beserta perangkat yang diperlukan (bila ada). Dengan Hak Bebas Royalti Non-Eksklusif ini Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya berhak menyimpan, mengalih-media/format-kan, mengelolanya dalam bentuk pangkalan data (database), mendistribusikannya, dan menampilkan/mempublikasikannya di Internet atau media lain secara **fulltext** untuk kepentingan akademis tanpa perlu meminta ijin dari saya selama tetap mencantumkan nama saya sebagai penulis/pencipta dan atau penerbit yang bersangkutan.

Saya bersedia untuk menanggung secara pribadi, tanpa melibatkan pihak Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya, segala bentuk tuntutan hukum yang timbul atas pelanggaran Hak Cipta dalam karya ilmiah saya ini.

Demikian pernyataan ini yang saya buat dengan sebenarnya.

Surabaya, 07 Februari 2019

Penulis

(Durrotul Hasanah)
nama terang dan tanda tangan

الملخص

شخصية سعيد مهران في رواية "اللص والكلاب" لنجيب محفوظ

(دراسة سيكولوجيا أدبية)

Kepribadian Tokoh Utama “Said Mahran” Dalam Novel “*Al Lish Wa Al Kilab*”

Karya Najib Mahfudz

(Studi Psikologi Sastra)

“*Al Lish Wa Al Kilab*” merupakan novel yang ditulis oleh Najib Mahfudz, novel ini menceritakan tentang penghiantan yang dilakukan oleh Illish Shidra, Nabawiyya, dan Rauf Ilwan, mereka telah mengambil seluruh harta, istri, serta anak nya ketika Said Mahran mendekam di penjara selama 40 Tahun, Said Mahran dituduh mencuri ketika dia membantu orang tua nya bekerja menjadi seorang satpam di asrama Mahasiswa, sehingga dala novel ini kepribadian yang dimiliki oleh tokoh utama “Said Mahran” sangat tampak sekali.

Peneliti tertarik untuk menganalisis kepribadian tokoh utama dalam novel *“Al Lish Wa Al Kilab”*. Adapun rumusan masalah dalam penelitian ini adalah, 1) Siapa tokoh Said Mahran dalam novel *“Al Lish Wa Al Kilab”* karya Najib Mahfudz. 2) Bagaimana kepribadian Said Mahran menurut teori Sigmund Freud dengan rincian data dikelompokkan yang termasuk *Id*, *Ego*, dan *SuperEgo*, sedangkan metode yang peneliti gunakan dalam penelitian ini adalah metode deskriptif kualitatif dengan pendekatan psikologi sastra.

Adapun hasil dari kepribadian tokoh utama ini adalah peneliti menemukan 18 data, dengan rincian, 1) Latar belakang keluarga Said Mahran 2) Pendidikan Said Mahran 3) teman teman serta, sifat Said Mahran, yang dikumpulkan dalam tiga bentuk *Id*, *Ego* dan *SuperEgo*. *Id* terdapat 6 data, *Ego* 5 data da, *SuoerEgo* 1 data.

Kata kunci: Kepribadian, *Al Lish Wa Al Kilab* dan Psikologi Sast

السجن منذ أربع سنوات بسبب له من انهيار كان خيانة صديقه . اللص سيدرا)، والنبوية (زوجته السابقة)، ورؤوف إيلوان اللذين كانوا الأقربون، حتى يكون الهدف الرئيسي من سعيد بعد سراحه من السجن هو الانتقام منهم جميعا. نجيب محفوظ عبد العزيز إبراهيم أحمد الباشا هذا وهو اسمه بالكامل، رأى والده أن يسميه على إسم طبيب الولادة الشهير في ذلك الوق. ولد في ١١، ١٢، ١٩١١ في حي الجمالية بالقاهرة في اسرة متوسطة الحال، (كان أبوه يعمل موظفا متوسطا فيأول الأمر ثم عمل في مصنع صغير وفي التجارة بعد ذلك) وكان نجيب أصغر أعضاء هذه الأسرة إذ كان له أربع أخوات وأخوان، وكان أصغر الأخوين يكبره بخمس عشرة سنة، فحرم من صداقة الإخوة وبالطبع تزوج الجميع، وتركوا البيت وهو لا يزال طفلا.

التحاق نجيب محفوظ بكتاب "الشيخ البحيري" في حي الجمالية وعمره أربع سنوات، ثم انتقلت الأسرة كلها بعد فترة لقامة جي العباسية في عام ١٩٢٠ حين انتقل للإقامة جي العجوزة الذي ظل به حتي وفاته. وبعد أن حصل على شهادة البكالوريا من مدرسة فؤاد الأول الثانوية التحق بكلية الآداب قسم الفلسفة بجامعة القاهرة التي تخرج فيها عام ١٩٣٣. بعد أن سجل رسالة الماجستير تحت إشراف الشيخ مصطفى عبد الرازق بعنوان (مفهوم الجمال في الفلسفة الإسلامية) اتجه إلى الأدب تماما وانفصل عن الدراسات الكديمة.

هناك كثير من مناهج البحث من بينها الشخصية، فالباحثة استخدمت شخصية للبحث عن رواية اللص والكلاب لنجيب محفوظ، الشخصية هي

وحدة الحياة النفسية، وتعتبر أساس دراسة علم النفس، لأنّ دراسة الشخصية يقصد بها الاهتمام بتلك الصفات الخاصة بكل فرد.

علم الأدب النفسي هو العلم الذي يدرس الأديب من خلال عمليات إبداعه وأسلوبه في العمل، وظروف تربيته، وخصائصه النفسية، ويبحث في الناتج الإبداعي، القصة الروية، المسودات والجوانب الأسلوبية وعلاقتها بالمبدع والبيئة التي ينتمي إليها ويتناول المتلقي سواء أكان قارئ الأدب أو الناقد أو الجمهور عامة ودراسة استجاباته وتفصيلاته، في إطار عمل مبدع واحد وقراءة نقدية تحليلية للنصوص.^٣

وفي هذه المناسبة تريد الباحثة أن تبحث في رواية اللص والكلاب لنجيب محفوظ على ضوء سيكولوجيا أدبية، لأنها في هذه الرواية تعبير عن الشخصية سعيد مهران منتقما، و لذلك استخدمت الباحثة في هذا البحث نظرية الشخصية، ورواية اللص والكلاب منها يا ملعون كالأغراض، وستحلل البيانات بدراسة سيكولوجيا أدبية، وموضوع هذا البحث هو "شخصية سعيد مهران في رواية اللص والكلاب لنجيب محفوظ" (دراسة سيكولوجيا أدبية)

ب. أسئلة البحث

أما أسئلة البحث التي تحاول الباحثة الإجابة عليها، فهي:

١. من سعيد مهران في رواية " اللص و الكلاب " لنجيب محفوظ؟

^٣سعاد جبر سعيد، سيكولوجية الأدب الماهية والاتجاهات، (عمان الأردن: دار للكتاب العالمي، ٢٠٠٨)، ص: ٧

٢. كيف شخصية سعيد مهران في رواية "اللص و الكلاب" لنجيب محفوظ ؟

ج. أهداف البحث

وأما الأهداف من أسئلة البحث التي تريد الباحثة الوصول اليها في هذا البحث، فهي:

١. لمعرفة سعيد مهران في رواية " اللص و الكلاب" لنجيب محفوظ.
٢. لمعرفة شخصية سعيد مهران في رواية " اللص و الكلاب" لنجيب محفوظ.

د. أهمية البحث

كانت في هذا البحث منافع أو أهمية، إما من ناحية نظرية وإما من ناحية تطبيقية، وهما كما يلي :

١. الأهمية النظرية

الأهمية النظرية، يمكن لهذا البحث أن يجعل مصدر الفكر ومرجعها لمن يريد أن يتطور المعارف خاصة سيكولوجيا أدبية أو الأدب النفسي في الأعمال الأدبية.

٢. الأهمية التطبيقية

كل منهم، ودراسة الشخصية يقصد بها الإهتمام بتلك الصفات الخاصة بكل فرد.^٤

رواية : مصدر من روى معناه نقله وذكره والحكاية أو قصة الطويلة.^٥ وارتبط مفهوم الرواية بالحياة أو المجتمع بهذا الشكل جعلها ذات طبيعة خاصة وذات وطائف محددة جعلها صورة خيالية مركبة من أشخاص وأفعال وأقوال وأفكار، من جنس الأحداث التي تجزي في المجتمع وعلى شاكلة الأشخاص الفاعلين فيه، وتعتبر تعبيراً دقيقاً وصادقاً عن واقع الصراع الإنساني، وتكشف عن حقيقته حسب وجهة نظر الكاتب ورؤيته الخاصة، صورة مكتوبة باللغة الثرية المنتقاة من اللغة التي يستخدمها الناس في المجتمع والمعبرة في الوقت نفسه عن خطابهم ولهجاتهم وأصواتهم.

رواية اللص والكلاب : قصة اللص والكلاب قصة رجل تم إطلاق سراحه من السجن منذ أربع سنوات بسبب له من انهيار كان خيانة صديقه اللص سيدرا)، والنبوية (زوجته السابقة)، ورؤوف إيلوان اللذين كانوا الأقربون، حتى يكون الهدف الرئيسي من سعيد بعد سراحه من السجن هو الانتقام منهم جميعاً.^٦

^٤ كامل محمد عويضة، التحليل النفسي، (بيروت لبنان، دار الكتاب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤١٦) ص: ٣

^٥ محمد عبد الرحيم، دراسات في الرواية العربية، (دار الحقيقة للإعلام الدوالي: ١٩٩١ م). ص: ٣

^٦ Najib Mahfud, *Riwatah al-Lish Wa al Kilab*, (Yogyakarta: Basabasi, 2017)

نجيب محفوظ : نجيب محفوظ عبد العزيز إبراهيم أحمد الباشا هذا وهو اسمه بالكامل، رأى والده أن يسميه على إسم طبيب الولادة الشهير في ذلك الوق. ولد في ١١، ١٢، ١٩١١ في حي الجمالية بالقاهرة في اسرة متوسطة الحال، (كان أبوه يعمل موظفا متوسطا فيأول الأمر ثم عمل في مصنع صغير وفي التجارة بعد ذلك) وكان نجيب أصغر أعضاء هذه الأسرة إذ كان له أربع أخوات وأخوان، وكان أصغر الأخوين يكبره بخمس عشرة سنة، فحرم من صداقة الإخوة وبالطبع تزوج الجميع، وتركوا البيت وهو لايزال طفلا.^٧

فموضوع هذا البحث "شخصية سعيد مهران في رواية اللص والكلاب

لنجيب محفوظ" بدراسة سيكولوجيا أدبية.

و. حدود البحث

لكي يتركز البحث فيما وضع لأجله ولا يتسع إطارا وموضوعا فحدّته الباحثة في ضوء مايلي :

١. تستخدم الباحثة في هذا البحث شخصية سعيد مهران في رواية اللص والكلاب بدراسة سيكولوجية أدبية.
٢. إنّ هذا البحث يركز في الدراسة سيكولوجية في تلك شخصية سعيد مهران في رواية اللص والكلاب لنجيب محفوظ.

^٧ نجيب محفوظ، *حول الثقافة والتعليم*، (لبنان: الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٠)، ص: ٢٢٣

ز. الدراسات السابقة

لا تدعى الباحثة ان هذا البحث هو الأول في دراسة أدبي النفسي في شخصية سعيد في الرواية، فقد سبقتها دراسات تستفيد منها أفكارا، وتسجل الباحثة في السطور التالية تلك الدراسات في هذا الموضوع وإبرز النقاط المميزة بين هذا البحث وما سبقه من الدراسات.

الدراسات منها :

أولا، الرسالة الجامعة كتبها مودة الرحمة طالبة بشعبة اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، سنة ٢٠١٨ م. بالموضع "شخصية موسى وخضر عليهما السلام في سورة الكهف (دراسة سيكولوجية أدبية)". وأهدف هذه الرسالة لمعرفة الآية التي تبرز فيها شخصية موسى وخضر عليهما السلام في سورة الكهف. تبحث الباحثة عن شخصية عليهما لأن في كل آية التي تبين عن شخصيته، والمباحثة يوجد في الآية ٦٠ حتى الآية ٨٢. في آية التي تبين عب نفاذ الصبر في الدراسة. ومنهج البحث فيها المنهج الكيفي، المنهج الكيفي هو إجراءات البحث التي تنتج البيانات الوصفية المتصورة أو مقولة عن اوصاف الأفراد والحوادث والأسباب من المجموع المعين. الفرق بين هذه الرسالة والبحث يعني الموضوع في هذه الرسالة القرآن الكريم في سورة الكهف ولكن في هذا البحث من رواية اللص والكلاب لينجيب محفوظ، والتشابه بينهما المنهج البحث يعني المنهج الكيفي، ونظريتهما الشخصية بدراسات سيكولوجية أدبية.

ثانياً، الرسالة الجامعة كتبها زهرة العلوم طالبة بشعبة اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، سنة ٢٠١٧ م. بالموضوع "شخصية سعيد في رواية عساكر قوس قزح لأندريا هيراتا عند سغمونند فرويد (دراسة سيكولوجية أدبية)" وفي هذه الرسالة أهداف البحث يعني لمعرفة إيكال في رواية عساكر قوس لأندريا هيراتا ومنهج البحث فيها المنهج الكيفي لأنّ في هذه الرسالة بالموضوع نص، و في الخلاصة هذه الرسالة يعني إيكال هو شخصية الأولى الذي ولد من رجل الذي عامل منجم في السابعة والأربعين من العمر، كان إيكال هو ولد الذي يملك همة العالية عن التعليم. الفرق بين هذه الرسالة والبحث يعني الموضوع في هذه الرسالة عساكر قوس ولكن في هذا البحث من رواية اللص والكلاب لنجيب محفوظ، والتشابه بينهما المنهج البحث يعني المنهج الكيفي، ونظريتهما الشخصية بدراسات سيكولوجية أدبية.

ثالثاً : الرسالة الجامعة كتبها فطرياني طالبة بشعبة اللغة العربية وأدبها كلية الأدب جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، سنة ٢٠١٦ م. بالموضوع شخصية الأشخاص في رواية قلب الليل لنجيب محفوظ (دراسة سيكولوجية أدبية). وفي هذه الرسالة أهداف البحث يعني لمعرفة شخصيات الأشخاص الأولى في رواية قلب الليل لنجيب محفوظ. تبحث الباحثة عن شخصية سعيد مهران لأن في الرواية تبين عن شخصية الأولى بأنواع شخصيات، و ومنهج البحث فيها المنهج الكيفي لأنّ في هذه الرسالة بالموضوع نص من الرواية قلب الليل، وأما اختلاف هذا البحث والبحث

السابق من ناحية الموضوع، تستخدم فطرياني رواية قلب الليل لنجيب محفوظ، وأما الباحثة فتستخدم رواية اللص والكلاب لنجيب محفوظ.



الماجستير تحت إشراف الشيخ مصطفى عبد الرازق بعنوان (مفهوم الجمال في الفلسفة الإسلامية) اتجه إلى الأدب تماما وانفصل عن الدراسات الكاديمية.

وقد عمل نجيب في عداد من الوظائف الحكومية، وتقلد طائفة من المناصب المختلفة، كان من أواخرها منصب رئيس مجالس إدارة السينما، ثم منسب مستشار وزارة الثقافة الذي ظل يشغله حتى أحيل إلى المعاش. وقد عايش نجيب محفوظ البيئة الشعبية القاهرية الأصلية وبخاصة في حي الجمالية، وعرف كثير من عاداتها وتقلدها ومشكلاتها وهمومها، فالتسعت بتلك المعاشة انطباعاته ومعرفه وخرجت من الدائرة الضيقة الوسطى دائرة أوسع هي دائرة الحي الشعبي، الذي تتمثل فيه خصائص تلك الطبقة وملامحها بصورة أوضح وأشمل وأصدق. وأما دراسة نجيب محفوظ في كلية الآداب فكانت ذات أثر عظيم على شخصية واتجاهه واهتماماته ونظرتة، فتلك الدراسة قد سدته ألى القضايا الكونية والميتافيزيقية، كما شغلته بشؤون النفس الإنسانية وتعقيداتها الحفية، ثم بصرتة بكثير من شرن الاجتماعية ووصلته بأهم المذاهب التي تعي بالمجتمع. على أن تحصيل نجيب محفوظ لم يقف عند حدود دراسته الرسمية، ولم ينحصر فيما تلقاه من أساتذته في قسم الفلسفة، وإنما تعدى ذلك إلى التثقيف الذاتي الجاد النهم، المعتمد على القراءة الواسعة المانوعة وبخاصة في التاريخ المصري، والأدب العربي والقصص الإنجليزية، وهناك رافدا لا يمكن أن يغفل في مقام الحديث عن ثقافة نجيب محفوظ ومكونات اتجاهه الفكرى، هذا الرافد هو صلة بالثقافة الاشتراكية عن طريق بعض روادها الأوائل، الذين من أهمهم الأستاذ سلامة موسى.

والتركة، والنجاة، ومشروع للمناقشة، وحارة العشاق، الشيطان يعظ، المطاردة، والجبل.

٣. إختصار عن رواية اللص و الكلاب لنجيب محفوظ

قصة اللص والكلاب قصة رجل تم إطلاق سراحه من السجن منذ أربع سنوات بسبب له من انهيار كان خيانة صديقه • عليس سيدرا)، والنبوية (زوجته السابقة)، ورؤوف إيلوان اللذين كانوا الأقربون، حتى يكون الهدف الرئيسي من سعيد بعد سراحه من السجن هو الانتقام منهم جميعا.

٧. إجراءات البحث

تتبع الباحثة في أجزاء بحثها هذا المراحل الثلاثة التالية:

أ. مرحلة التخطيط : تقوم الباحثة في هذه المرحلة بتحديد موضوع بحثها
نومركزتها، و تقوم بتصميمه، و تحديد أدواته، ووضع الدراسات السابقة لها
علاقة به، وتناول النظريات لها علاقة به.

ب. مرحلة التنفيذ : تقوم الباحثة في هذه المرحلة بجمع البيانات و تحليلها و مناقشتها.

ت. مرحلة الإنهاء : في هذه المرحلة تكمل الباحثة بحثها و تقوم بتغليفه و تجليده، ثم تقدم للمناقشة للدفاع عنه ثم تقوم بتعديله و تصحيحه على أساس ملاحظات المناقشين.

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

في هذا الفصل بحيث الباحثة البيانات وتحليلها موافقة بالنظريات الواردة في الفصل الثاني. تقوم هذه الدراسة بتحليل رواية "الرص والكلاب" لنجيب محفوظ " من ناحية سعيد مهران و شخصيته عند سغمون فرويد.

أ. سعيد مهران في رواية "اللس والكلاب" لنجيب محفوظ.

سعيد مهران في رواية "اللص والكلاب" لنجيب محفوظ هو الشخصية الأولى، وكان هو ولد من الرجل يعنى مهران كما يبين فى هذه النصوص.

"ثم اندس في حلقة الذكر التي يتوسطها الشيخ على الجنيدى كى يغيب
عن أعين مطارديه فأنكره الشيخ وسأله: من أنت وكيف وجدت بيننا بأجابه
بأنه سعيد مهران ابن عم مهران مريده القديم وذكره بالنخلة والدوم والأيام
الجميلة الماضية".^{٢٧}

يظهر في هذه الرواية أن سعيد مهران ولد في قرية معزول حتى الدراسة في طريق جبل بين ذراعي المقطم، كما في النص.

"نظر إلى الباب المفتوح، المفتوح دائما كما عهده من أقصى الزمن، وهو يقترب ضاربا في طريق الجبل. مثوى ذكريات ورحمة في حى الدراسة القائم بين ذراعى المقطم".^{٢٨}

^{٢٧} نجيب محفوظ، *رواية اللص والكلاب*، (مصر، دار الشروق الأولى، ٢٠٠٧) ص. ٦١

^{٢٨} نجيب محفوظ، *رواية اللص والكلاب*، ص. ١٨

حذر، ولن أقع في الفخ، ولكنى سأنقض في الوقت
المناسب كالقدر"

في هذا النص وجدت الباحثة الهوى، بحيث أن الهوى
لسعيد مهران رغبته لحبلان على رؤوف علوان، عlish سيدرة،
ولنبوية لأنهم قد خيانتهم، هذه الرغبة تدل على أن سعيد مهران يوجه
غرائزه إلى المحاولة للتمتع بها بشكل ارتياح رغبته البيولوجية. ومن
تلك الأوصاف، صار الهوى الشخصي لسعيد مهران سائدا.

٤. "وزوجتي وأموالي يا جرب الكلاب، الويل . . الويل، أريد أن
أتلقي نظرة من عينيك. كي أحترم من الآن قصاعدا
الحنفساء والعقرب والدودة، سحقا لمن يطرب لأنغام امرأة"

من المقتطفة المذكورة وجدت الباحثة الهوى، بحيث أن الهوى
لسعيد مهران رغبته لحبلان على رؤوف علوان، عlish سيدرة،
ولنبوية لأنهم قد يأخذ جمع المال ويأخذ زوجته حينما سعيد مهران
يسكن في السجن، هذه الرغبة تدل على أن سعيد مهران يوجه
غرائزه إلى المحاولة للتمتع بها بشكل ارتياح رغبته البيولوجية. ومن
تلك الأوصاف، صار الهوى الشخصي لسعيد مهران سائدا.

٥. "وصاح أحد الرجال موجهها حنجرته إلى الدور الثاني من البيت:
يا معلم عlish. . . يا معلم عlish انزل هنئ سعيد مهران. لا
داعى للتحدير يا حنفساء، إني قادم في ضوء النهار. . وأعلم.

وانطلقت من عنف المفاجأة آهتان، ولا ح له الرأسان وهما يتطلعان
إليه فى فرع. لوح بالمسدس قائلا بوحشية:
سأطلق النار لأدنى حركة، اخرجوا. .
فى عرضك

وتساءل الآخر بصوت محتقن مبحوح كأنه ينطق خلال رمل
وحصى:

ماذا . . ماذا تريد من فضلك؟

اخراج

أَلْقَتْ نَورَ بَـجْسِـمِـهَا إِلَى الْخَارِجِ قَابِـضَةً عَلَى ثِيَابِهَا كَوْمَةً وَاحِدَةً.
وَتَبِعَهَا الشَّابُّ وَهُوَ يَدِسُ نَفْسَهُ فِي بَنَظْلُونِهِ مُتَعَثِّرًا. وَلَمْ يَمْهَلْهُ فَقَرَّبَ
مِنْهُ الْمَسْدُسَ حَتَّى هَتَفَ بِصَوْتِ بَاكٍ:
لا .. لا .. لا تَطْلُقِ ..

فقال بصوت غليظ أمر:

الجاكطة فى الداخل.

المقتطفة المذكورة وجدت الباحثة الأنا، رغبته أن سعيد مهرا
قد سوف يعمل يسرق على رجلين وسط الطريق نسان شهدا لأنه لا
يملك المال قليل. يثير هذا الأمر بالحاق الأنا، لأن الأنا هو العامل
النفسي الذي يسيطر على شخصية الإنسان في اتخاذ القرارات على
الغزائة والنظام التنظيمي والعقلاني الموجه إلى المبدأ الواقعي.

٣. "ماذا جئت تريد، فغض بصره مرة أخرى. أنت تفصح عن عداوتك، نسيت الإحسان وتركزت في الحقد والحسد، إنني أعرف أفكارك بقدر ما أعرف حركاتك. وبصوت خافت وبعينين تحتفیان فی الأرض قال: رأسي دائرو مازال دائر امنذ خرجت من السجن. كذاب، لا تحاول خداعي، أنت تتوهم أنني صوت واحدا من الأغنياء الذين كنت أحمل عليهم، وعلى هذا الأساس أردت أن تعاملني. ليس الأمر كذلك. إذن لم تسلمت إلى بيتي؟ لم تريد أن تسرقني؟ تردد هسعيد مليا ثم قال: لأدري، لست في حالة طبيعية، وأنت لا تصدقني.

المقتطفة المذكورة وجدت الباحثة الأنا، رغبته أن سعيد مهران قد سوف يعمل كذاب على رؤوف علوان لأنه الفبض على سرقة في ثلث الليل. يثير هذا الأمر بالحق الأنا، لأن الأنا هو العامل النفسي الذي يسيطر على شخصية الإنسان في اتخاذ القرارات على الغزارة والنظام التنظيمي والعقلاني الموجه إلى المبدأ الواقعي.

٤. "تري بأى وجه يلقاك؟ كيف تتلاقى العينان؟ أنسيت يا عlish كيف كنت تتمسح فى ساقى كالكلب؟ ألم أعلمك الوقوف على قدمين؟ ومن الذى جعل من جامع الأعقاب رجلا؟ ولم تنس وحدك يا عlish ولكنها نسيت أيضا، تلك المرأة النابتة فى طينة نتنه اسمها الخيانة ومن خلال هذا الكدر المنتشر لا يسم إلا وجهك يا سناء، وعما قريب سأخبر مدى حظى من لقياك،

اللص والكلاب، ص: ٨٩	الهوى	حديد. ولكن ما معنى حياتك إن لم تؤدب أعداءك؟ ولن تحول قوة دون تأديب الكلاب. أجل تحول دون ذلك قوة. وبصوت مسموع تسأل	
ص: ٣٥	الهوى	إذن، على أن أختار عملاً حقيراً؟ لا عمل حقير على الإطلاق مادام نشريفاً. فقال بامتعاض غلبته المرارة بعد اليأس فلم يعد يبالي بشيء، وبسرعة جرى ببصره في أنحاء البهو الأنيق، ثم قال فيما يشبه التحدى: ما أجمل أن ينصحنا الأغنياء بالفقر	٢
ص: ٦٥	الهوى	وهو واحد، خسر الكثير، حتى الأعوام الغالية خسر منها أربعة غدرا، وسيقف عما قريب أمام الجميع متحدياً، أن للغضب أن ينفجر وأن يحرق، وللخونة أنيأسوا حتى الموت، وللخيانة أن تكفر عن سحتتها الشائثة، نبوية، عlish، كيف انقلب الاسمان اسما وحدا، أنتما تعمالان لهذا اليوم ألف حساب، وقديما ظننتما أن باب السجن لن يفتح، ولعلكما تشرقبان في حذر، ولن أقع في الفخ، ولكنى سأنقض في الوقت المناسب كالقدر	٣
ص: ١٩	الهوى	وزوجتي وأموالي يا جرب الكلاب، الويل . . الويل، أريد أن أتلقى نظرة من عينيك. كى أحترم من الآن قصاعدا الحنفساء والعقرب والدودة، سحقا لمن يطرب لأنغام امرأة	٤
		وصاح أحد الرجال موجهها حنجرته إلى الدور الثانى من البيت:	٥

ص: ٣٤	الهوى	يامعلم عlish. . . يا معلم عlish انزل هنئ سعيد مهران. لا داعى للتحدير يا خنفساء, إني قادم في ضوء النهار. . وأعلم	
ص: ٩٠	الهوى	وبصوت غاضب قال فى الحجرة المظلمة: علوان القصر! أنت حقاً لرءوف علوان صاحب القصر! أنت الثعبان الكامن وراء حملة الصحف؟! تود أن تقتلنى كما كان الآخرون. وكما تود أن تقتل ضميرك. وكما تود أن تقتل الماضى. لكنى لن أموت قبل أن أقتلك. أنت الخائن الأول. ما أعبث الحياة إن قتلت غدا جزاء قتل رجل لم أعرفه. فلكى يكون للحياة معنى وللموت معنى يجب أن أقتلك. لتكن آخر غضبة أطاقها على شر هذا العالم. وكل راقد فى القرفة تحت النافذة يؤيدنى. ولأترك تفسير اللغز للشيخ على الجنيدى	٦
ص: ١٠١	الأنا	"لقد ترك عlish سدره ونبوية بيتهما فى نفس اليوم الذى زارهما فيه يحضور المحبر والأعوان، وحلت مكانهما فى الشقة أسرة جديدة، ولعلها دفعت خلو رجل، الصوت الذى سمعه لم يكن صوت عlish سدره، الصوات الذى سمعه لم يكن صوات نبوية. الجسم الذى سقط كان جسم شعبان حسين العامل بمحل الخردوات بشارع محمد على. سعيد مهران جاء ليقتل زوجته وصاحبه القديم فقتل الساكن الجديد شعبان حسين. وشهد أحد جيران عlish بأنه رأى سعيد مهران وهو يغادر البيت عقب ارتكاب الجريمة وأنه	٧

		نادى الشرطى ولكن صوته ضاع فى الضجة التى شملت الطريق كله.	
ص: ٥١	الأنا	٨ "واشتد اقتترابه فيما يشبه الزحف حتى قبضت راحته على مقبض الباب ونفحته حرارة النفثات" شد على المقبض وجذب الباب بقوة هاتفا: لا تتحرك! وانطلقت من عنف المفاجأة آهتان، ولاح له الرأسان وهما يتطلعان إليه فى فزع. لوح بالمسدس قائلا بوحشية: سأطلق النار لأدنى حركة، اخرج. . فى عرضك وتساءل الآخر بصوت محتقن مبحوح كأنه ينطلق خلال رمل وحصى: ماذا . . ماذا تريد من فضلك؟ اخرج ألقت نور بجسمها إلى الخارج قابضة على ثيابها كومة واحدة. وتبعها الشاب وهو يدس نفسه فى بنطلونه متعثرا. ولم يمهله فقرب منه المسدس حتى هتف بصوت باك: لا . . لا . . لا تطلق. . فقال بصوت غليظ آمر: النقود!	

		الجاكتة فى الداخل	
٩	الأنثى	ماذا جئت تريد، فغض بصره مرة أخرى. أنت تفصح عن عداوتك، نسيت الإحسان وتركزت فى الحقد والحسد، إنى أعرف أفكارك بقدر ما أعرف حركاتك. وبصوت خافت وبعينين تحتفیان فى الأرض قال: رأسى دائرو ما زال دائر امنذ خرجت من السجن. كذاب، لا تحاول خداعى، أنت تنوهم أنى صوت واحدا من الأغنياء الذين كنت أحمل عليهم، وعلى هذا الأساس أردت أن تعاملنى. ليس الأمر كذلك. إذن لم تسلفت إلى بيتى؟ لم تريد أن تسرقنى؟ تردد هسهيد مليا ثم قال: لأدرى، لست فى حالة طبيعية، وأنت لا تصدقنى	ص: ١٠٠
١٠	الأنثى	ترى بأى وجه يلقاك؟ كيف تتلاقى العينان؟ أنسيت يا عيش كيف كنت تتمسح فى ساقى كالكلب؟ ألم أعلمك الوقوف على قدمين؟ ومن الذى جعل من جامع الأعقاب رجلا؟ ولم تنس وحدك يا عيش ولكنها نسيت أيضا، تلك المرأة النابتة فى طينة نتنه اسمها الخيانة ومن خلال هذا الكدر المنتشر لا يبسم إلا وجهك يا سناء، وعما قريب سأخبر مدى حظى من لقياك، عندما أقطع هذا الشارع ذا البواكى العابسة، طريق الملاهى البائدة. الصاعد إلى غير رفعة، أشهد أنى أكرهك	ص: ١٢٠
١١		"وسمع ثأؤبا كالتأوه فتراجع عن شيش النافذة ملتفتا نحو الفرش فرأى نور جالسة، شبه عارية، منكوشة الشعر تعيسة	

ص: ٧٠	الأنا	القسمات: نظرت إليه بارتياح وهو تقول: حلمت أنك بعيد وأننى أنتظر كذا الجنونة. . . فقال فى كابة. هذا فى الحلم, أما فى الحقيقة فأنت التى ستذهبين بعيدا وأنا الذى سأنتظر	
ص: ٤٨	الأنا	١٢ "قال أحدهما بلهجة ريفية ممدنة: قف، وهتف الآخر: بطاقة الشخصية! وسلط الأول على وجهه نور بطارية فأحنى رأسه كأنه يحمى عينيه وصاح بعنف غير متوقع فى الوقت نفسه: من أنتما؟ تكلموا. دهش الرجلان للبهجة الآمرة ولكنهما تبينا ملبسه على ضوء البطارية وإذا بالأول يقول: لا مؤاخذ يا حضرة الضابط، لم نتبين شخصيتك فى ظل الغاية! فصاح بعنف أشد: من أنتما؟ قفالا بعجلة ولهوجة	
ص: ٩٧	الأنا	١٣ فغض بصره فى كرب ثم ساءل نفسه كيف نسى البدلة، وعادوته أفكار السوء. أما الشيخ فقال وكأنما يخاطب آخر: سئل (أرأيت رقى نسترقىها ودواء نتداوى به هل يرد من قدر الله؟ فأجاب (إنه من قدر الله). ماد تعنى؟ فقال وهو يتأوه أسفا: لم يكن أبوك ليغلق عليه قولى أبدا. فقال سعيد بشيء من الحدة: من المؤسف أننى لم أجد عندك طعاما كافيا، كما هو مؤسف أننى نسيت البدلة،	

	كذلك عقلى يتعذر عليه فهمك، وسأدفن وجهى فى الجدار، ولكنى واثق من أننى على حق . فقال باسم فى رثاء: قال سيدى (إنى لا أنظر فى المرأة كل يوم مرارا مخافة أن يكون قد اسو وجهى	
ص: ٧٦	١٤ باللعناوين الكبيرة السوداء. آلاف وآلاف يناقشون الساعة جرائمه ويتدون بخيانة نبوية له ويتراهنون على مصيره، إنه محور الأخبار ورجل الساعة وقلبه ينقبض خوفا وزهوا. الانفعال يكاد يمزق عروقه وعشرات الأفكار تتزاحم فى رأسه فى اللحظة الواحدة وتيار مثل تيار الخمر يغمر خياله فيؤمن بأنه سيتمخض وعن أمر خطير لا يقل شأننا عن الخلق أو النصر، فيودلون يتصل با الناس ليعرب لهم عما يهز صدره فى الصمت والوحدة، وليؤكد لهم بأنه سينتصر ولو بعد الموت	الأنا لعليا

المراجع

١. المراجع العربية

جبر سعيد، سعاد، سيكولوجية الأدب الماهية والإتجاهية. عمان الأردن: دار

الكتاب العالمي، ٢٠٠٧.

حميد عبد، أنوار، علم الاجتماع الأدبي_منهج سوسيولوجيا في القراءة والنقد.

بيروت : دار النهضة العربية، مجهول سنة.

زيد، أحمد، الأدب المقارن. سوريا : الإسلامية الحكومية سونان أميل،

٢٠١٣

لويس، مألوف، المكتب الشرقية. بيروت : دار المشرق، ٢٠٠٨.

محمد، محمد كامل عويضة، التحليل النفسي. بيروت لبنان : دار الكتاب

العلمية الطبعة الأولى، ١٩١٧.

الشياب، أحمد، أصول النقد الأدبي. القاهرة : مكتبة النهضة المصرية،

. 1973

ضعيف، شوقي، الفن ومذاهبه من النشر العربي. القاهرة : دار المعارف الطبعة

التاسعة، ١٩١٩.

٢. المرجع الإندونيسية

- Al-Wisol, Psikologi Kepribadian. Malang: UMM Press, .2004.
- Arikunto, Suhaimi. Metode Penelitian Kualitatif. Bandung :Alfabeta, 2007.
- Hamid, Mas'an, Ilmu Arudhdan Qawafi. Surabaya : Al-Ikhlas, 1995.
- Kamil, Sukron, Teori Kritik Sastra Arab Klasik dan Modern. Jakarta : Raja Grafindo Persada, 2012.
- Koeswara, Teori-Teori Kepribadian. Bandung : PT Eresco, 1991.
- Lubis, Hakim, Psikologi Kepribadian. Jakarta : Bumi Aksara, 1980.
- Mahfudz, Najib, Riwayah Al-Lish wa Al Kilab. Yogyakarta :Basabasi, 2017.
- Sujanto, Agus, Psikologi Kepribadian. Jakarta :Bumi Aksara, 1980.
- Sugiono, Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R & D. Bandung :Alfabeta, 2012.

